

واقع المتقاعدين وإنعكاسه على حياتهم الاجتماعية
The satisfaction of retirees in Riyadh with the
services provided to them and the reflection of this
on their social life

محمد بن بريدان القحطاني

باحث دكتوراه - جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية

DOI: 10.21608/fjssj.2023.225739.1167 Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_319281.html

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/٧/٢٧ م تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٨/٢٩ م تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١٠/١ م
توثيق البحث: القحطاني، محمد بن بريدان. (٢٠٢٣). واقع المتقاعدين وإنعكاسه على حياتهم الاجتماعية. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع. ١٥، ج. (١)، ص-ص: ٣-٣٤.

٢٠٢٣ م

FSSJ

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal

العدد: الأول. أكتوبر ٢٠٢٣ م.

المجلد: الخامس عشر.

واقع المتقاعدين وإنعكاسه على حياتهم الاجتماعية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة وإنعكاسه على حياتهم الاجتماعية من وجهة نظر المتقاعدين في مدينة الرياض، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي ولتحقيق هذا الهدف الرئيسي تم تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي: معرفة مدى رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم، والتعرف على احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد، والتعرف على المشكلات التي تواجه المتقاعدين، ومعرفة مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين، ومعرفة الفروق ذات دلالة إحصائية في حياة المتقاعدين الاجتماعية بحسب (العمر، المؤهل التعليمي، جهة العمل، مدة الخدمة المهنية، الإقامة، الحالة الاجتماعية)، وقام الباحث بإعداد استبانة غطت محاور الدراسة وطبقها على عينة بلغت ٣٤٢ فرد وتتلخص نتائج الدراسة في الآتي: أن المتوسط العام لمدى رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم قيمته تساوي ٢,١٩ أي بنسبة ٤٣,٨% أن المتوسط العام لمحور احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد هو ٣,٥٤ أي بنسبة ٧٠,٨%، أن نسبة ٦٠,٢% من المتقاعدين يواجهون مشكلات في مرحلة التقاعد. الكلمات المفتاحية: رضا المتقاعدين، الرياض، الخدمات، الحياة الاجتماعية.

The satisfaction of retirees in Riyadh with the services provided to them and the reflection of this on their social life

Abstract:

The study aimed to identify the extent of retirees' satisfaction with the services provided and its reflection on their social life from the point of view of retirees in Riyadh, a descriptive survey approach was used and to achieve this main goal, a set of sub-goals were achieved, namely: to find out the extent of retirees' satisfaction with the services provided to them, to identify the needs of retirees at the retirement stage, to identify the problems facing retirees, to find out the extent of retirement's reflection on the social life of retirees, and to find out statistically significant differences in retirees' social life according to (age, educational qualification, employer, length of professional service, residence, marital status). The researcher prepared a questionnaire that covered the axes of the study and applied it to a sample of 342 individuals, and the results of the study are summarized as follows: the overall average of retirees' satisfaction with the services provided to them is 2.19, i.e. by 43.8%, the overall average of the axis of retirees' needs in retirement is 3.54, i.e. by 70.8%, that 60.2% of retirees face social problems in retirement.

Keywords: Satisfaction of pensioners, Riyadh, services, social life.

أولاً: مشكلة الدراسة وأبعادها:

– مشكلة الدراسة:

بات التقاعد ظاهرة عامة معروفة في كل دول العالم، وقد بدأ بالانتشار بعد الثورة الصناعية التي نقلت العامل من مجال العمل الفردي إلى العمل الجماعي المنظم فظهرت

بالتالي القوانين والتشريعات التي تعين مدة الخدمة وسن التقاعد واستحقاقاته التقاعدية، وأمسى سن التقاعد سنا معلوما لا يتجاوز مداه (٦٠-٧٠) سنة تبعا لقوانين الدول وبأجور تسمح للمتقاعد بالعيش الكريم في مجتمعه (السعدي، ٢٠٠٩ م، ص ٢١).

واهتم الإسلام اهتماماً بالغاً بكبار السن ومنحهم من الحقوق والأولويات ما لم يعطها للفئات العمرية الأخرى تقديراً وتكريماً لهم، إلا أنه في ظل التطور التقني والخدمات الصحية المتطورة أصبح هناك تزايداً ملحوظاً في أعداد المسنين، حيث يشير الغريب؛ والعود ٢٠٠٧ م، ص ١٢ (إلى أن الإحصائيات تؤكد أن عدد الأشخاص الذين بلغوا ٦٠ سنة) فأكثر على مستوى العالم عام ١٩٨٠ م وصل إلى حوالي ٣٧٦ مليون شخص، وفي عام ١٩٨٥ م وصل العدد إلى ٤٢٧ مليون شخص، وتزايد هذا العدد ليصل إلى حوالي ٥٩٠ مليون شخص عام ٢٠٠٠ م، ويتوقع أن يصل إلى ٩٧٦ مليون شخص عام ٢٠٢٠ م وفي عام ٢٠٢٥ م يتوقع أن يبلغ العدد ١١٧١ مليون شخص. (الغريب، ٢٠٠٥ م، ص ٨).

كما أن مشكلة التقاعد ليست مسألة فردية تخص المتقاعد نفسه إنما هي مشكلة اجتماعية وإنسانية تخص المجتمع بأكمله، لذلك تحتاج شريحة المتقاعدين من الجنسين إلى المزيد من الاهتمام في برامج الأجهزة المعنية برعايتهم وتحسين أوضاعهم.

فالمقاعدون يتزايدون عاما بعد عام وبلغ إجمالي عدد المتقاعدين في المملكة العربية السعودية حتى نهاية العام ٢٠١٦ م (٧٧٠,٧٢٧) متقاعد) المؤسسة العامة للتقاعد، (٢٠١٦ م)، وتزداد مشكلاتهم الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية كلما تقدم بهم العمر وأصبحت أجورهم لا تلبى مطالبهم الحياتية التي تتزايد بصورة مستمرة.

ونتيجة لانعدام الدراسات الاجتماعية الميدانية التي تتناول واقع حياة المتقاعدين في المملكة، ونوعية المشاكل التي يعانون منها، وأساليب مواجهتها، والآثار الناجمة عنها، فإن هذه المشكلات تزداد تعقيدا مع تزايد حجم المسؤوليات الأسرية الملقاة على كاهل المتقاعدين، من جراء عدم كفاية المعاشات التقاعدية.

وقد بينت دراسة وطالب (٢٠٠٣ م) عن المتقاعدون في المملكة العربية السعودية أن أغلبية أفراد العينة يتجهون للعمل بعد التقاعد لأن معاش التقاعد لا يفي بمتطلبات الحياة.

ودراسة المهيد (٢٠٠٨ م) عن " بعض المشكلات الأسرية والاجتماعية المرتبطة بمرحلة التقاعد للمرأة السعودية وطرق مواجهتها من منظور الخدمة الاجتماعية" وأن أهم المشكلات التي تواجه المتقاعدات وجود وقت الفراغ، ثم تجاهل المجتمع لهن، والمشكلات الاقتصادية التي يعانين منها.

ودراسة البريدي (٢٠٠٩ م) عن "اتجاهات المتقاعدين نحو التقاعد" و أظهرت الدراسة أن الحد الأدنى للمعاشات قليل ولا يتناسب مع متطلبات الحياة الكريمة، وأن أكثر الباحثين يرون أن العدالة لاحتساب المعاش التقاعدي تكون من الراتب الأساسي مضافا إليه البدلات. ونظرا للمشكلات التي تواجه المتقاعدين مما دفع الباحث الى دراسة واقع المتقاعدين في المملكة العربية السعودية وانعكاسه على حياتهم الاجتماعية.

ويتضح مما سبق إن حجم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية للمتقاعدين في غياب المؤسسات الاجتماعية التي تعني بتقديم عوامل الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية اللازمة لهم يشير إلى وجود مشكلة اجتماعية جديرة بالدراسة. لذلك ينبغي أن تحظى مشكلات المتقاعدين بجوانبها المختلفة بالأولوية في الدراسات الاجتماعية للتعرف على واقع وظروف ومشاكل واحتياجات هذه الفئة لأن غياب مثل هذه الدراسات جعل عددا كبيرا منهم يلجئون إلى الإعلام المكتوب والمسموع وخاصة البث المباشر، للتعبير عن معاناتهم والمطالبة بتحسين أوضاعهم. ويبدو أن مشكلة المتقاعدين في المجتمع السعودي وشكواهم من قلة الاهتمام بهم ليست مسألة حديثة، وخاصة قلة معاشات التقاعد أمام ارتفاع الأسعار المتزايد.

وتتضح أبعاد المشكلة من كثرة ما يتم بحثه في الدراسات والبحوث العلمية عن سوء حال المتقاعدين، لذا فإن دراسة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمتقاعدين يعد موضوعا في غاية الأهمية في الوقت الراهن، ولقد أصبح من الموضوعات الشائكة التي تحظى باهتمام الدولة من خلال أجهزتها المختلفة، ومن هذا المنطلق يمكن القول إن احتياجات ومشكلات المتقاعدين في المجتمع السعودي، مشكلة تستحق الدراسة والبحث ويمكن تحديد مشكلة الدراسة، والتساؤل الرئيس: ما واقع المتقاعدين في المملكة العربية السعودية وانعكاسه على حياتهم الاجتماعية من وجهة نظر المتقاعدين؟

- تساؤلات الدراسة:

انبثق عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التي تسعى الدراسة للإجابة عنها وهي:

١. ما مدى رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم؟

٢. ما هي احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد؟

٣. ما مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين؟

- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:-

١. معرفة مدى رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم.

٢. التعرف على احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد.

٣. معرفة مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين.

- أهمية الدراسة: تعتبر مرحلة التقاعد من أهم مراحل الحياة وهي المرحلة التي يختتم بها الإنسان حياته الوظيفية والتي تتزامن مع مرحلة الشيخوخة وما يصاحبها من مشكلات جسمية كالضعف والوهن والإصابة ببعض أمراض الشيخوخة وإذا ما وضعنا في الاعتبار أن التقاعد يؤثر على دخل الفرد وعلى النواحي الاجتماعية والاقتصادية للمتقاعدين وأسرتهم وتبرز أهمية دراسة واقع المتقاعدين في المملكة العربية السعودية إلى ما يلي.

أ: الأهمية العلمية:

١- ستوفر هذه الدراسة بيانات ومعلومات وإحصائيات يمكن الاستفادة بها في الدراسات

الأكاديمية وفي أبحاث أخرى مماثلة.

٢- يعتبر موضوع النقاعد من الموضوعات الهامة التي شغلت علماء النفس وعلماء الاجتماع إلا أن دراسة واقع النقاعد والمتقاعدين في المملكة العربية السعودية لم تحظى بقسط وافر من الدراسات لذلك يتوقع أن تضيف هذه الدراسة رؤية للباحثين يمكن تكون بمثابة نقطة انطلاق لعمل لدراسة متعددة عن واقع النقاعد والمتقاعدين والخدمات المقدمة للمتقاعدين في المجتمع السعودي.

ب: الأهمية العملية: يستفيد من هذه الدراسة العديد من الجهات:

١- المؤسسة العامة للنقاعد وذلك للوقوف على واقع المتقاعدين والمشكلات التي تواجههم حتى يمكن للمؤسسة دراسة مثل هذه المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها.

٢- يستفيد من هذه الدراسة أيضاً الأسر وذلك للوقوف على أبعاد مرحلة النقاعد لكي يتثنى لهم الوقوف على الكيفية التي من شأنها التعامل مع المتقاعدين بالصورة التي تسهم في تحسين نمط الحياة لهم.

٣- يستفيد من هذه الدراسة المتقاعدين أنفسهم وذلك لتعريفهم حقوقهم وواجباتهم والأساليب المختلفة التي يمكن استخدامها للحصول على هذه الحقوق والواجبات.

- الإطار النظري للدراسة:

- **المفاهيم الدراسية ومصطلحاتها:** يعتبر تحديد المفاهيم وتعريف المصطلحات خطوة هامة في أي دراسة علمية، وخاصة في الدراسات الميدانية التي تقيس وتصف الظواهر الاجتماعية والإنسانية. حيث أن مجال الاختلاف في تلك العلوم واسع جداً، وتتعدد وتتباين فيه التعريفات للمصطلح الواحد مما يفرض على الباحث العلمي التحديد الدقيق لما يعنيه بكل مصطلح يتعامل معه في دراسته. وفي بحثنا هذا هناك عدد من المصطلحات لا بد من التوقف عندها ومحاولة تعريفها وهي باختصار:

١- واقع Realistic:

التعريف اللغوي: يُفيد الفعل الثلاثي "وَقَعَ"، واشتقاقته "يقع، وقعًا، ووقوعًا": السقوط، وإنزال الشيء على الشيء، وهذا ما يفيد في الكلام حقيقة، كأن تقول: وقع الطير على أرض أو شجر، أو وقع المطر على الأرض، أو وقعت الدواب؛ أي: ربيضت (ابن منظور: ٢٩٧)

- **التعريف الاصطلاحي:** فيعرف بـ: "ما يحيط بالإنسان والجماعة من حال ومجال وعصر، ويؤثر فيهما على سبيل التشكيل الراهن ضمن زمن متحرك، و"الواقع" بذلك: هو حال الإنسان والجماعة بما يحمله من قيم وأفكار، وطبائع وخصائص وسمات، ضمن مجالات يحياها كل منهما ويعيشانها، من اقتصادية، وسياسية، واجتماعية، وثقافية، وفق المرحلة التاريخية العامة التي تمر بها المجتمعات بسماتها المختلفة، وهو ما نطلق عليه العصر، والحال والمجال والعصر معيش من قبل الإنسان والجماعة في زمن ممتد متحول". (مذكور، ١٩٧٠، ٥٤٧)

التعريف الإجرائي: هو معاصرة الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وتشكلهما في صيرورة الزمن الذي يعيشه المتقاعد.

٢- التقاعد Retirees:

التعريف اللغوي: يعتبر مفهوم التقاعد مفهوماً حديثاً. ولذا لم يكن موجوداً في معاجم اللغة العربية، وخاصة القديمة منها. وتأتي كلمة تقاعد بمعنى تقاعد الرجل عن الأمر أي أنه يهتم به، وجاء في المعجم الوسيط تقاعد الموظف عن العمل أي أحيل إلى المعاش (ابن منظور، ٤٩٦)

- **التعريف الاصطلاحي:** تشير الدراسات المتخصصة إلى اختلاف بين الباحثين في موضوع التقاعد، حول ما يعنيه كل فريق بكلمة التقاعد. فمثلاً: نجد بعضهم يقصد به المعاش الذي يتقاضاه الموظف بعد انتهاء خدمته. وبعضهم يقصد به المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد بعد ترك عمله. وبعضهم يرى أنها الحالة التي يكون عليها الفرد بعد بلوغ سن معينة، يحددها المجتمع (مجلة العلوم الإنسانية، ١٤٣٢، ص ١٧).

- وقد عرف التقاعد بأنه:

" عملية اجتماعية تتضمن تخلي الفرد اختيارياً أو إجبارياً عن عمل ظل يقوم به معظم رشده، وبالتالي انسحابه من القوى العاملة في المجتمع وتحوله إلى الاعتماد جزئياً، على الأقل على نظام معين للكفاية المادية، هو نظام التأمين الاجتماعي، حيث يحل المعاش محل الأجر". (أبو حطب، فؤاد ١٩٩٠م، ص ٦٦٦)

- **بينما يرى آخرون بأنه:** قيام حق مالي، يكتسبه الموظف أو العامل نتيجة لارتباطه بعقد عمل، يوضح الحد الأدنى والأعلى للاستحقاق، وقد انفك من العمل باختيازه أو بقوة النظام، ضمن أسلوب يتوافق ونصوص عقد نظام العمل المعين. (السلطان، بن طالب، ١٤٢٤هـ، ص ٤٣).

- **كما عرفه باحث آخر بأنه:** الانفكاك الرسمي للارتباط الوظيفي بين الموظف الحكومي الخاضع لنظام التقاعد وبين وظيفته. سواء كان تركه لها اختيارياً أو كان إجبارياً بحكم بلوغ سن في العمل، إذا بلغ الموظف حداً معيناً من العمر وفق نظام معين. (بن تنباك، ١٤٢١، ص ٨٠-٨١)

- **التعريف الإجرائي للتقاعد:** يرى الباحث أن مفهوم التقاعد في هذه الدراسة يعني المرحلة التي يترك فيها الفرد وظيفته. سواء كان تركه لها اختيارياً أو كان إجبارياً بحكم بلوغ سن التقاعد حسب لوائح الخدمة المدنية أو العسكرية أو حسب الحالة الصحية.

٣ - **المتقاعد:** يرى (Atchley) " أن تعريف المتقاعد يضع الباحث أمام مشاكل مزعجه وهو يتساءل من هو المتقاعد؟ هل هو أي شخص يعمل على معاش؟ أو هو شخص لا يعمل طوال السنة؟ أو شخص يصل لسن يحدده المجتمع؟ "

- **فمن التعريفات التي أوردها الباحثون للمتقاعد:** هو فرد تخلي عن عمل كان يزاوله في الماضي. إما برغبته أو بقوة النظام وإما لعدم مقدرته على الاستمرار بالعمل. ونتيجة لسالف خدماته وعقد النظام الذي يحكم هذه الخدمات استحق مقابلاً مادياً (مالياً) يسمى معاش التقاعد. (السلطان، بن طالب، ١٤٢٤هـ، ص ٤٣).

- هو ذلك الموظف أو العامل الذي أحيل إلى التقاعد بعد بلوغه السن النظامية التي تحددها جهة العمل. ويتوقع أن تطرأ على حياته تغيرات محتملة في العلاقات الاجتماعية وحياتة العمل والنشاط ومقدار الدخل الشهري وزيادة وقت الفراغ، والتي يمكن أن يعبر عنها بالاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية. (السلطان، مرجع سابق، ٤٧)

- هو الفرد الذي يعمل في عمل حكومي ويخضع لنظام التقاعد حيث يقتطع من راتبه الشهري نسبة معينة أثناء الخدمة على أن يحق له بعد سنوات محددة من الخدمة راتب تقاعدي وفق نسب محددة لهذا الغرض، سواء كان الانفكاك عن العمل بالاختيار أو الإيجار أو حدث له يمنعه من العمل كعجز كلي أو جزئي. (المرزوق، ١٤٢٣هـ، ص ٣٠)

- **التعريف الإجرائي للمتقاعد:** هو الشخص الذي ترك وظيفته التي كان يعمل بها. سواء كان هذا الترك إجبارياً بسبب بلوغ السن النظامية للإحالة على التقاعد في النظام السعودي للتقاعد المدني والعسكري ونظام التأمينات الاجتماعية، أو كان اختيارياً بعد إتمام الحد الأدنى من السنوات في الخدمة، الذي يؤهله لاستحقاق المعاش التقاعدي. سواء كان يعمل في وظائف أخرى بعد التقاعد أم لا والذي يقتطع من راتبه الشهري نسبة معينة أثناء الخدمة ويستتله معاشاً تقاعدياً بعد ترك الوظيفة.

- مفهوم الحياة الاجتماعية:

التعريف الإجرائي: مفهوم الحياة الاجتماعية يعد أمراً مسلماً به عالمياً بوصفه مبدأ مرغوباً فيه، إلا أن لهذا المفهوم نفسه دلالات مختلفة ترتبط بنظم قيم معينة، ولذلك ينبغي النظر إلى العلاقة بين التغيير السكاني وحجم الأسرة ونوعية الحياة في بلد ما، في ضوء القيم الفردية والمجتمعية فيه.

الحياة الاجتماعية تتطلب حصول الفرد أو الأسرة على أكبر قدر ممكن من قدرات التنمية البشرية، ومن بينها القدرات المتعلقة بالسكن الصحي، والدخل الذي يلبي متطلبات الحد الأدنى للعيش الكريم، وحق الحصول على العمل وكل أنواع الحرية المشروعة في ظل ثقافة المجتمع، ونصيب الفرد من التعليم والصحة.

- **العوامل التي أدت إلى ظهور نظام التقاعد:** ومع تطور حركة التصنيع ظهرت الحاجة إلى ظهور نظام للتقاعد لعدة أسباب منها:

١. التطور التكنولوجي الذي واكب الثورة الصناعية وأدى إلى تغيير في طبيعة كثير من المهن والأعمال، وهذا يتطلب حاجة مستمرة للتدريب لمواجهة هذه التغيرات، لأن مهارات العمال المتقدمين في السن ومعارفهم لا تكون ملائمة لذلك.

٢. أدى التعقيد في نظم الإدارة الصناعية والحكومية الحديثة وسيطرة الطابع البيروقراطي على كثير منها إلى سيطرة القواعد والنظم الجامدة التي تركز على الإنتاجية ومصالح العمل ولا تضع في الاعتبار الجوانب الإنسانية، فهي وإن كانت أهتمت في رفع الكفاءة الإنتاجية إلا أنها أغفلت الاهتمام بالإنسان.

٣. ظهور نظام التأمينات الاجتماعية والمعاشات هي أصلاً اقتصادياً ومادياً لتقاعد المتقدمين في السن وعلى ضوءه تحدد سن الستين أو الخامسة والستين كعمر مناسب للتخلي عن العمل

والانسحاب من القوى العاملة (الغريب ١٤١٦هـ:ص٦٤-٦٥). ويرى العبيدي أن التقاعد كنظام كما هو متعارف عليه اليوم لم يكن معروفاً في المجتمعات البدائية والتقليدية، بل هو مفهوم حديث ظهر نتيجة لعدة عوامل اقتصادية واجتماعية وإنسانية وتنظيمية يمكن تحديدها فيما يأتي:

١. ما حققه الغرب من تطور في المجال الاقتصادي والصحي وانعكس على صحة الفرد، مما أدى إلى ارتفاع نسبة معدلات كبار السن، بحيث أصبحوا يمثلون أعداداً كبيرة مما أوجب إيجاد نظام يكفل لهم الحياة الكريمة.
٢. أدى التطور الصناعي في الدول الغربية إلى فائض في الإنتاج سواء على مستوى الفرد أو الجماعة مما ساعد على إمكانية توفير المبالغ اللازمة للصرف على شريحة من السكان بعد انقطاعهم عن العمل.
٣. ظهور الاتحادات العمالية التي كرست جهودها لانتزاع حقوق العمال من الشركات والمؤسسات، وإيجاد الوسائل القانونية التي تكفل للعمال حياة كريمة أثناء وبعد ترك الخدمة.
٤. قيام بعض الحكومات العربية بسن القوانين التي تكفل للموظف حقوقاً تقاعدية وإعداد أنظمة لتحقيق هذا الهدف.
٥. أدى التصنيع وما نتج عنه من عوامل إلى تغيرات جذرية في النظام الأسري، ومن أهم هذه التغيرات انحسار نظام الأسرة الممتدة، والوظائف التي تؤديها، وانتشار نظام الأسرة النووية التي تعني وحدة أسرية مستقلة ومنفصلة. أي أن على كبار السن أن يعتمدوا على أنفسهم لا على أبنائهم الذين يتحملون شؤون أسرهم الخاصة. (العبيدي، ١٤١٠هـ:ص١٩-٢٠).

ومما سبق ذكره فإن العوامل والمسببات المذكورة أعلاه حتمت على دول العالم المعاصر إيجاد سن معين تنتهي عنده خدمة الموظف حدد في معظمها ب (٦٠ - ٦٥ سنة) ويكون مؤهلاً للحصول على معاش تقاعدي. وهنا لابد من الإشارة إلى الحقيقة التي تؤكد على أن معظم الدول العربية والإسلامية قد أخذت نظام التقاعد بمواده المتعددة من الدول المتقدمة. مع العلم أن المرء لو تأمل واقع الحضارة الإسلامية وخلال ثمانية قرون كانت مزدهرة لازداد تعجبه وتساؤله، هل يعقل أن تبني حضارة مزدهرة وحملت شعلة الحضارة الإنسانية قرابة ٨٠٠ سنة بدون أناس متفرغين ذوي كفاءة عالية في الإدارة والأدب والاقتصاد والسياسة والصناعة والزراعة وغيرها من الأمور الحياتية؟ لا شك أن أولئك المتفرغين هيئت لهم سبل المعيشة والإبداع والإنتاج لهم ولأبنائهم وهم على رأس العمل، وحتى بعد بلوغهم السن المتقدمة من العمر بأشكال لا تختلف في محصلتها عن نظام التقاعد، فقد كانت تقدم لهم احتياجاتهم الأساسية وتوفر لهم سبل العيش على شكل مخصصات ومساعدات عينية، ويصرف لهم كميات محددة من التمر والقمح وغير ذلك من المواد الغذائية السائدة في ذلك الوقت. ولكن مفهوم التقاعد بمعناه الحديث ووسائل تحقيقه ليس له أصل في التراث الإسلامي والعربي لأنه لم يرد في كتب التراث ما يشير إلى ذلك. ولذا فإن المعلومات المتوفرة عن هذا النظام حديثة وليس لها عمق تاريخي (عبداللطيف، ٢٠١٠م، ص١٦)

- وسائل وإمكانية تطوير خدمات المتقاعدين في الوطن العربي:

١. شمول نظام الضمان الاجتماعي لجميع الفئات كعمال الزراعة والعمال المؤقتين والعمال اليومية وعمال المنازل والخدم.
٢. تخصيص هيئة مستقلة لكل نوع من أنواع الضمان الاجتماعي أو توحيدها في هيئة واحدة منعاً للازدواجية وبالتالي تتولى هيئة واحدة الإشراف على مؤسسات الضمان الاجتماعي، وتوحيد النظام التأميني يؤدي إلى راحة الأفراد حيث يتم دفع قسط واحد ويحصل على مزايا وحماية من كافة الأخطار.
٣. تبسيط إجراءات تقديم الخدمات للمتقاعدين من قبل مؤسسات الضمان الاجتماعي وتخفيف تعقيدات الإجراءات الإدارية وبث الطمأنينة والاستقرار في نفوس المتعاملين مع المؤسسات التأمينية.
٤. نشر الوعي التأميني بين العمال وأصحاب العمل بحيث يتم توسيع المظلة التأمينية والتركيز على أرباب العمال الذي يتهربون من تسجيل عمالهم في المؤسسات التأمينية ويحرمونهم من الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات.
٥. إدخال التقنيات الحديثة إلى المؤسسات التأمينية من حيث إتمام أعمالها بواسطة الحاسوب مما يسهل عليها تأدية الخدمات الأفضل للمتعاملين معها. (الفوزان والعمري، ٢٠٠٣، م، ص ٢٣)

- الحياة الاجتماعية للمتقاعدين:

- **متطلبات الحياة الاجتماعية:** الإنسان كائن اجتماعي بطبعه وبحكم هذه الطبيعة لا يمكن تصور وجود الإنسان بمعزل عن الآخرين، ونتيجة لميل الإنسان لغيره من البشر وسعيه للارتباط والاجتماع بهم وجدت حياة الجماعة ونشأت تلقائياً لتحقيق رغبة الإنسان في الاجتماع البشري للحفاظ على بقاءه وضمان حصوله على مقومات حياته المادية والمعنوية. ونتيجة لوجود البشر وسط جماعة قامت بينهم تفاعلات خلال شبكة علاقاتهم مع الآخرين وذلك ما ترتب عليه بلورة مجموعة من العادات والتقاليد والأهداف وأنماط السلوك التي تنظمها مجموعة من الضوابط والقواعد التي تعبر عن الحاجة المشتركة بين الأفراد والجماعات، ولكي ينظم المجتمع تفاعل أفرادهِ وجماعاتهِ وقيمه ابتكر عمليات خاصة بإعداد الأفراد وتكوين شخصياتهم تتمثل في عملية تنشئة الأفراد في محيط أسرهم وعملية تربيتهم في المؤسسات التعليمية وعملية تثقيفهم عن طريق وسائل الإعلام وذلك لضمان تشريةم معايير المجتمع وقيمه لكي يكون تفاعلهم متسماً بالتكيف وبذلك يوفر المجتمع متطلبات الحياة الاجتماعية، هذا فضلاً عن قائمة من الاحتياجات الفردية التي يتعين على أي مجتمع أن يوفرها للحياة الاجتماعية وتتضمن الاحتياج إلى الطعام والمأوى والحاجة إلى الإحساس بالمكانة واحترام الذات. (أسعد، ٢٠٠٠، م، ص ٧٦)

إلا أن ظروف عصرنا الراهن أدت إلى إحداث تغيرات سريعة شاملة لكافة نواحي الحياة في المجتمعات وقد انعكست مردودات هذه الظروف على عمليات إشباع حاجات الإنسان الاجتماعية من ناحية وعلى تفاعل الأفراد والجماعات مع النظم الاجتماعية من ناحية

أخرى، ومن هنا تقلص التوازن القائم بين حاجات الإنسان الاجتماعية وعمليات التفاعل في المجتمع وتزايدت صور عدم التكيف والتعارض بين الأفراد والجماعات ونظم المجتمع وضوابطه.

وإذا نظرنا إلى المتقاعدين من هذا المنطلق نرى أمامنا شريحة اجتماعية تعرضت لموجة من التغييرات شملت إشباع متطلبات الحياة الاجتماعية وتفاعلاتهم وعلاقاتهم وأسلوب حياتهم وعاداتهم وسلوكياتهم التي اعتادوا عليها وحتى في نظرة الآخرين ومواقفهم نحوهم وذلك بسبب تغير أدوارهم في مجال العمل أو تهميشها وبالنهاية قد يتكيف المتقاعدون لهذه التغييرات أو لا وهنا تكمن المشكلة.

الرضا عن الحياة كأحد متطلبات الحياة الاجتماعية للمتقاعدين: يقصد بالرضا عن الحياة تقبل المتقاعد لذاته، وأسلوب الحياة التي يحيها في المجال الحيوي المحيط به، فهو متوافق مع ذاته وأسرته، سعيد في عمله، متقبل لأصدقائه وزملائه، راض عن إنجازاته الماضية، متفائل بما ينتظره من مستقبل مسيطر على بيئته، فهو صاحب القرار قادر على تحقيق أهدافه. (الديب، ١٩٨٥م، ص ٢٩).

ولقد كان موضوع الرضا عن الحياة من الموضوعات التي لفتت أنظار علماء النفس والمعالجين النفسيين في النصف الثاني من القرن العشرين. (العزبي، ١٩٨٢م، ص ٣). ويعرفه دسوقي (١٩٩٨م): "يقصد بالرضا عن الحياة تقييم المتقاعد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوي الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته وذلك كما يقاس بالمقياس المستخدم". (دسوقي، ١٩٩٨م، ص ٦).

ويقول عيسوي (١٩٨٩م): "إن المتقاعدين يحتاجون إلى الرضا والأمان والانتماء وبالمواءمة وبالحب والتعاطف وبالتقدير والاحترام، وبأنهم يستطيعون أن يزاولوا أعمالهم". (عيسوي، ١٩٨٩م، ص ١٣٥).

العوامل المرتبطة بالرضا عن الحياة: لقد تعددت العوامل التي تساعد على زيادة الرضا عن الحياة لدى الأفراد بوجه عام والمتقاعدين بوجه خاص وهي كالتالي:
أ- **السعادة:** وهي كما يرى "تاتاركايويكس Tatarkiewics" أن السعادة تتطلب الرضا الشامل أي الرضا عن الحياة ككل. (عبد الحميد، ٢٠٠١م، ص ٢١٣).

ويؤيده في ذلك أرجايل (١٩٩٣) حيث يرى أنه يمكن فهم السعادة بوصفها انعكاساً لدرجة الرضا عن الحياة أو بوصفها انعكاساً لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السارة، وشدة هذه الانفعالات، وليست السعادة عكس التعاسة تماماً. (أرجايل، ١٩٩٣م، ص ٢٥)

ب- **التدين:** تؤكد دراسة كورف (Korff, S, 2006)، على أن هناك علاقة قوية بين الرضا عن الحياة وتدين الفرد وإحساسه بالأمان والاطمئنان، فالدين عامل هام وأساسي في إشباع النفس بالسعادة والرضا.

حيث يعد التدين من أهم الحاجات المشبعة لدى الإنسان التي تعبث على الشعور بالرضا عن الحياة والإحساس بالسعادة، حيث يعتبر البورت حاجة نفسية إنسانية موروثية، فمعظم الناس

عبر تاريخ البشرية يمارسون شكلاً ما من التدين، ويمثل لهم محدداً لهويتهم، وسبباً من أجله يعيشون أو في سبيله يموتون (مبروك، ٢٠٠٧م، ص ٣٩١) ويرى الباحث أن التدين هو الاتجاه الذي يتبناه الفرد ويسلكه، ويشكل من خلاله مفاهيمه ومبادئه في الحياة. وهو أيضاً عامل هام من عوامل شعور المتقاعد بالرضا والسعادة والتوافق مع نفسه ومع الآخرين.

ج- **تقبل الحياة:** تؤكد دراسة كل من تشو وآخرين (Chou et al ١٩٩٩)، وملياندرز وآخرون (Melendez, et al ٢٠٠٨م)، ودراسة عزة عبد الكريم (٢٠٠٧م). أن العمر يلعب دور فعال وإيجابي في الإحساس بالرضا عن الحياة فعندما طبق مقياس الرضا عن الحياة لدى المسنين الأصغر سناً كان الرضا عن الحياة أعلى منه على المسنين الأكبر سناً. ويرى الباحث أن تقبل الحياة هو مفهوم عام وشامل وتشمل قدرة المتقاعد على التكيف والتوافق مع نفسه ومع المحيطين به.

د- **نوعية الحياة:** يذكر أيريون سولومون (Solomon 1980) أن منظمة اليونسكو اعتبرته مفهوماً شاملاً يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الأفراد، وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية، أو الإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق للفرد غير تحقيقه لذاته، وعلى ذلك فنوعية الحياة كلها ظروف موضوعية ومكونات ذاتية. وتحده أيضاً هناء الجوهري (١٩٩٤م) تحديداً إجرائياً " فترى أنه يهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق عقدة الحياة، بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية تقيس القيم المتدفقة، وبمؤشرات ذاتية تقيس قدر الإشباع الذي تحقق، وعلى هذا فإن مفهوم نوعية الحياة يتضمن الإشباع المادي للحاجات الأساسية.

والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للمتقاعد غير تحقيقه لذاته". (محمد، ٢٠٠٢م، ص ٣٣-٣٤).

- الإجراءات المنهجية للدراسة:

- **منهج الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية المسحية حيث إنها تقيّد في وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وأن الدراسات الوصفية تهتم بدراسة ووصف الظواهر الإنسانية والمشكلات الاجتماعية والتي تمثل بالنسبة للدراسة (واقع المتقاعدين وانعكاسه على حياتهم الاجتماعية من وجهة نظر المتقاعدين في مدينة الرياض) واختار الباحث المنهج الوصفي المسحي حيث أن هذا المنهج يهتم بوصف الظاهرة ويهتم بدراسة العلاقات الإنسانية وهو يعتبر من أنسب المناهج لمثل هذه الدراسة، وقد تم اختيار المنهج بناءً على الاعتبارات التالية:

- أن هذا المنهج يعتمد على أدوات وأساليب البحث العلمي.
 - يمكن تعميم نتائج هذا المنهج على أكبر عدد ممكن من المبحوثين.
- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع المتقاعدين في مدينة الرياض والمدرجين في الجمعية الوطنية للمتقاعدين من الرجال حتى نهاية عام (١٤٣٨هـ) والبالغ عددهم (٢٣٧٠ متقاعداً) عضو ومنتمب إلى الجمعية من المتقاعدين.

- **عينة الدراسة:** تم استخدام المعادلات الإحصائية لتحديد الحد الأدنى المناسب لحجم العينة وذلك بدرجة ثقة ٩٥% وخطأ في تقدير النسبة يساوي (٠,٠٥)، وكان الحد الأدنى المناسب لحجم العينة هو (٣٣٠) متقاعداً.
- وقام الباحث بتوزيع عدد أكبر من الاستبانات (٤٠٠) استبانة وحصل في النهاية على عدد الاستبانات الصالحة لتحليل الإحصائي وهو (٣٤٢) استبانة.
- **أداة الدراسة:** قام الباحث باستخدام أداة الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات حيث أعد الباحث أداة استبانة مكون من قسمين:
- القسم الأول يشتمل على البيانات الأولية وهي (العمر - المستوى التعليمي - جهة العمل - مدة الخدمة - الإقامة - الحالة الاجتماعية).
- القسم الثاني اشتمل على أربع محاور وهي:
- المحور الأول:** مدى رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم واشتمل هذا المحور على (١٥ فقرة).
- المحور الثاني:** التعرف على احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد واشتمل هذا المحور على (١٣ فقرة).
- المحور الثالث:** معرفة مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين واشتمل هذا المحور على (١٢ فقرة).
- وقد تبنى الباحث في إعدادها للاستبانة الشكل المغلق، وقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي وقسم هذا المقياس إلى خمسة فقرات (بدرجة كبيرة جداً - بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة - بدرجة قليلة جداً) حيث يعبر رقم (٥) عن أعلى درجة (بدرجة كبيرة جداً) بينما يعبر الرقم (١) عن أقل درجة وهي (بدرجة قليلة جداً).
- **صدق الأداة:**
- أ) صدق المحكمين:** تم عرض أداة الدراسة على مجموعة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الذين أبدوا آراءهم حول أسئلة الاستبيان ومطابقته مع أهداف الدراسة حيث قاموا بتعديل بعض الفقرات وإلغاء بعضها وتم إجراء التعديلات في ضوء التوجهات التي اتفق عليها المحكمون بعد ذلك تم تعديل أسئلة الاستبيان، ومنها أصبحت صالحة للتطبيق.
- ب) الصدق البنائي:** قام الباحث بعرض الأداة على عينة استطلاعية من عينة الدراسة قوامها ٢٠ مبحوث وذلك للوقوف على مدى فهمهم لعبارات الاستبيان ثم قام الباحث للتأكد من الصدق البنائي لأداة الدراسة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة ودرجة جميع العبارات التي يحويها المحور الأساسي الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات الارتباط بين كل محور من محاور أداة الدراسة وجميع المحاور التي تحويها أداة الدراسة (الدرجة الكلية للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما يلي:

الجدول رقم (١) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة ودرجة جميع العبارات التي يحتويها المحور الذي تنتمي إليه

المحور الرابع		المحور الثاني		المحور الأول	
انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين		احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد		مدى رضا المتقاعدين عن الخدمات	
الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة
**٠,٦٨٧	١	**٠,٧٢٥	١	**٠,٥٠٩	١
**٠,٨٧١	٢	**٠,٧٠٦	٢	**٠,٧٩٦	٢
**٠,٧٨٦	٣	**٠,٧٦٠	٣	**٠,٧٤٩	٣
**٠,٦٢٨	٤	**٠,٧٥٧	٤	**٠,٨٨٧	٤
**٠,٨٤٨	٥	**٠,٩٠١	٥	**٠,٨٩٣	٥
**٠,٧٧٧	٦	**٠,٨٩٦	٦	**٠,٨٧٦	٦
**٠,٨٠٢	٧	**٠,٨٧٣	٧	**٠,٩٢٠	٧
**٠,٧٦١	٨	**٠,٨٢٠	٨	**٠,٨٧٧	٨
**٠,٨١١	٩	**٠,٨٧٨	٩	**٠,٨١٤	٩
**٠,٥٢١	١٠	**٠,٨٠٦	١٠	**٠,٨٧٤	١٠
**٠,٦٣٥	١١	**٠,٨٥٩	١١	**٠,٦٨٨	١١
**٠,٧٨٥	١٢	**٠,٩٠٩	١٢	**٠,٧٩٧	١٢
		**٠,٩٠٧	١٣	**٠,٨٧٧	١٣
				**٠,٨٠٦	١٤
				**٠,٧٩٣	١٥

(**) دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

تشير بيانات الجدول السابق الذي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الدراسة ودرجة عبارات المحور الذي تنتمي إليه، إلى أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يعبر عن الاتساق الداخلي بين جميع عبارات محاور أداة الدراسة.

معامل الثبات: تم حساب معامل ثبات أداة الدراسة عن طريق معامل ألفا كرونباخ، وكان (٠,٩٢٧)، والجدول التالي يوضح قيمة الثبات لمحاور الدراسة.

جدول رقم (٣) يوضح قيم الثبات لمحاور الدراسة

المحور	عدد الفقرات	قيمة الثبات
مدى رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم	١٥	٠,٩٥٨
احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد	١٣	٠,٩٢٢
مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين	١٢	٠,٩٢٦

أي أن الثبات العام ٠,٩٢٧ وهو ثبات جيد.

- حدود الدراسة:

- أ- الحدود الموضوعية: ستقتصر الدراسة على واقع المتقاعدين وانعكاسه على حياتهم الاجتماعية من وجهة نظر المتقاعدين في مدينة الرياض.
- ب- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على المتقاعدين.
- ج- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مدينة الرياض بالجمعية الوطنية للمتقاعدين.
- د- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في بداية الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٩هـ.

- أساليب المعالجة الإحصائية: تم تحليل البيانات باستخدام الطريقة الآلية باستخدام برنامج SPSS وذلك لكثرة المقاييس الإحصائية المطلوبة، وبعدها تم جمع البيانات عن طريق إجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبانة، وإدخال هذه البيانات بالحاسب الآلي، تم معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وتم القيام بمجموعة من الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- المتوسط.
 - ٢- الانحراف المعياري.
 - ٣- اختبار سميرونوف للتحقق من اعتدالية التوزيع لمتغيرات الدراسة.
 - ٤- اختبار (leven statistic) لمتغيرات الدراسة للتأكد من تجانس التباين.
 - ٥- اختبار مان وتني اللابارامترى Mann-Whitney Test للعينتين المستقلتين لتوضيح فروق الدلالة الإحصائية في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً لخصائصهم الشخصية التي تنقسم إلى من فئتين فقط.
- ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة؛ تم حساب المدى (٥-١=٤) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠,٨) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهو الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١,٠٠ وحتى ١,٨٠ يمثل (بدرجة قليلة جداً)
 - من ١,٨١ وحتى ٢,٦٠ يمثل (بدرجة قليلة)
 - من ٢,٦١ وحتى ٣,٤٠ يمثل (بدرجة متوسطة)
 - من ٣,٤١ وحتى ٤,٢٠ يمثل (بدرجة كبيرة)
 - من ٤,٢١ وحتى ٥,٠٠ يمثل (بدرجة كبيرة جداً). (٥-١=٤ ÷ ٥=٠,٨). وبناءً عليه
- ٠,٨٠ = ١ + ٠,٨٠

الجدول رقم (٤): تحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)

المستوى	المتوسط المرجح
بدرجة قليلة جداً	من ١:١,٨٠
بدرجة قليلة	من ١,٨١:٢,٦٠
بدرجة متوسطة	من ٢,٦٠:٣,٤٠
بدرجة كبيرة	من ٣,٤١:٤,٢٠
بدرجة كبيرة جداً	٤,٢١

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة عينة الدراسة: جدول (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب العمر

النسبة	التكرار	العمر
% ١٥,٢٠	٥٢	أقل من 50 سنة
% ١٦,٧٠	٥٧	من 50 سنة إلى أقل من 55 سنة
% ٢٩,٢٠	١٠٠	من 55 سنة إلى أقل من ٦٠ سنة
% ٣٨,٩٠	١٣٣	من 60 سنة فأكثر
% ١٠٠	٣٤٢	المجموع

الجدول السابق يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب العمر حيث كانت أعلى نسبة من المتقاعدين الذين يقعون في الفئة العمرية من ٦٠ سنة فأكثر حيث بلغت نسبتهم ٣٨,٩% تليها نسبة المتقاعدين الذين يقعون في الفئة العمرية من ٥٥ سنة إلى أقل من ٦٠ سنة حيث بلغت نسبتهم ٢٩,٢% ثم تليها نسبة المتقاعدين الذين يقعون في الفئة العمرية من ٥٠ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة حيث بلغت نسبتهم ١٦,٧% وكانت أقل نسبة للمتقاعدين الذين يقعون في الفئة العمرية أقل من ٥٠ سنة حيث بلغت نسبتهم ١٥,٢%

جدول رقم (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب الحالة التعليمية

النسبة	التكرار	الحالة التعليمية
١٣,٥	٤٦	أقل من الثانوية العامة
٣١,٩	١٠٩	ثانوية عامة
٤١,٢	١٤١	بكالوريوس
٨,٥	٢٩	ماجستير
٥	١٧	دكتوراه
١٠٠%	٣٤٢	المجموع

الجدول السابق يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب الحالة التعليمية حيث كانت أعلى نسبة من المتقاعدين من الحاصلين على البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم ٤١,٢% ثم تليها نسبة المتقاعدين الحاصلين على الثانوية العامة حيث بلغت نسبتهم ٣١,٩% ثم تليها نسبة الحاصلين على أقل من الثانوية العامة حيث بلغت نسبتهم ١٣,٥% ثم تليها نسبة الحاصلين على الماجستير حيث بلغت نسبتهم ٨,٥% ثم تليها نسبة الحاصلين على الدكتوراه حيث بلغت نسبتهم ٥%

جدول رقم (٧) يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب جهة العمل

النسبة	التكرار	جهة العمل
٤٧,٧	١٦٣	قطاع حكومي مدني
٣٦,٨	١٢٦	قطاع عسكري
٨,٢	٢٨	قطاع خاص
٧,٣	٢٥	أخرى
١٠٠%	٣٤٢	المجموع

الجدول السابق يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب جهة العمل حيث كانت أعلى نسبة من المتقاعدين الذين يعملون في القطاع الحكومي المدني حيث بلغت نسبتهم ٤٧,٧% ثم تليها نسبة المتقاعدين العاملين في القطاع العسكري حيث بلغت نسبتهم ٣٦,٨% أما العاملين في القطاع الخاص من المتقاعدين فبلغت نسبتهم ٨,٢% وكانت أقل نسبة من المتقاعدين الذين يعملون في بعض الأعمال الأخرى فقد بلغت نسبتهم ٧,٣%

الجدول رقم (٨) يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب مدة الخدمة المهنية

النسبة	التكرار	مدة الخدمة المهنية
٥	١٧	أقل من ١٠ سنوات
٦,٧	٢٣	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة
٨٨,٣	٣٠٢	أكثر من ١٥ سنة
١٠٠%	٣٤٢	المجموع

الجدول السابق يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب مدة الخدمة المهنية حيث كانت أعلى نسبة من المتقاعدين الذين لديهم مدة خدمة أكثر من ١٥ سنة حيث بلغت نسبتهم ٨٨,٣% ثم تليها

نسبة المتقاعدين الذين كانت مدة خدمتهم من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة حيث بلغت نسبتهم ٦,٧% وكانت أقل نسبة المتقاعدين الذين كانت مدة خدمتهم أقل من ١٠ سنوات حيث بلغت نسبتهم ٥%

الجدول رقم (٩) يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب الإقامة

النسبة	التكرار	الإقامة
٢,٥	١٢	منفرد
٩١,٥	٣١٣	مع الأسرة
٥	١٧	مع أحد الأبناء
١٠٠%	٣٤٢	المجموع

الجدول السابق يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب الإقامة حيث كانت أعلى نسبة من المتقاعدين من الذين يقيمون مع أسرهم حيث بلغت نسبتهم ٩١,٥% تليها نسبة المتقاعدين الذين كانت إقامتهم مع أحد الأبناء حيث بلغت نسبتهم ٥% وكانت أقل نسبة من المتقاعدين الذين يقيمون بمفردهم حيث بلغت نسبتهم ٣,٥%

الجدول رقم (١٠) يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب الحالة الاجتماعية

النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
١,٨	٦	اعزب
٩١,٨	٣١٤	متزوج
٤,٤	١٥	مطلق
٢	٧	ارمل
١٠٠%	٣٤٢	المجموع

الجدول السابق يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب الحالة الاجتماعية حيث كانت أعلى نسبة من المتقاعدين المتزوجين وكانت نسبتهم ٩١,٨% تليها نسبة المطلقين وكانت ٤,٤% تليها نسبة الأرامل وكانت نسبتهم ٢% وكانت أقل نسبة من العزاب حيث كانت نسبتهم ١,٨%
ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

نتائج السؤال الأول: ما مدى رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم ؟

للتعرف على مدى رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة لمحور مدى رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١١) : إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمحور مدى رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم، مرتبة تنازلياً حسب أعلى متوسط حسابي، وأقل

انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي

مدى رضا المتقاعدين عن ما يلي من الخدمات	درجة كبرى جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة المتوسطة
خدمات الرعاية الصحية	٣٣	٥٩	١٢٧	٧٠	٥٣	٢,٨٥	١,١٧	1	درجة متوسطة
%	٩,٦	١٧,٣	٣٧,١	٢٠,٥	١٥,٥				

المرجع	الترتيب	الأحرف	المتوسط	درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة عالية جداً	مدى رضا المتفاعدين عن ما يلي من الخدمات		
درجة قليلة	4	1	2.37	٧٢	١١٧	١١٦	٢٧	١٠	ت	التسهيلات المالية والقروض للمتفاعدين	٢
درجة قليلة	5	0.97	2.3	٧٣	١٣٤	١٠٤	٢١	١٠	ت	الاستشارات المتخصصة للمتفاعدين	٣
درجة قليلة	12	0.9	1.98	١١٣	١٤٦	٦٧	٩	٧	ت	المهرجانات التسويقية للمتفاعدين	٤
درجة قليلة	14	0.92	1.95	١٢٢	١٣٩	٦٣	١٢	٦	ت	الدعم المالي للمتفاعدين الراغبين في إقامة مشروعات.	٥
درجة قليلة	11	0.9	2.03	١٠٧	١٤٠	٨٠	٩	٦	ت	الدعم الإداري للمتفاعدين الراغبين في إقامة مشروعات	٦
درجة قليلة	10	0.88	2.04	٩٩	١٥١	٧٨	٨	٦	ت	الدعم الفني للمتفاعدين الراغبين في إقامة مشروعات	٧
درجة قليلة	15	0.96	1.88	١٤٤	١٢٢	٥٦	١٢	٨	ت	الخصومات والمزايا المقدمة من بعض الجهات كالخطوط الجوية السعودية	٨
درجة قليلة	9	0.99	2.04	١٢٣	١١٤	٨٢	١٦	٧	ت	رحلات الحج والعمرة	٩
درجة قليلة	13	1	1.96	١٣٣	١٢٧	٥٥	١٨	٩	ت	رحلات الترفيه والاستجمام	١٠
درجة قليلة	2	1.24	2.54	٨٧	٨٨	٩٠	٤٩	٢٨	ت	التواصل الإلكتروني بين المتفاعدين ومؤسسة التقاعد	١١
درجة قليلة	6	1.11	2.18	١٠٧	١٢٧	٦٥	٢٦	١٧	ت	برامج تشغيل المتفاعدين القادرين على العمل	١٢
				٣١,٣	٣٧,١	١٩	٧,٦	٥	%		

المرحلة	الترتيب	الانحراف	المتوسط	درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة أكبره جداً	مدى رضا المتقاعدين عن ما يلي من الخدمات		
درجة قليلة	10	1.1	2.13	١١٣	١٢٨	٦٢	٢٢	١٧	ت	الخصومات المقدمة على الخدمات الرياضية للعناية بصحة المتقاعدين	١٣
				٣٣	٣٧,٤	١٨,١	٦,٤	٥	%		
درجة قليلة	7	1.15	2.17	١١٩	١١٢	٦٢	٣٣	١٦	ت	برنامج متابعة معاملات المتقاعدين في الهيئات والوزارات وتسهيل اجراءاتهم	١٤
				٣٤,٨	٣٢,٧	١٨,١	٩,٦	٤,٧	%		
درجة قليلة	3	1.18	2.46	٨٤	١٠١	٩٧	٣٤	٢٦	ت	سرعة الاستجابة والرد على استفسارات المتقاعد	١٥
				٢٤,٦	٢٩,٥	٢٨,٤	٩,٩	٧,٦	%		
المتوسط العام والانحراف العام: ٢,١٩ - الانحراف العام: ٠,٧٩											

يتضح أن المتوسط العام لمحور مدى رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم قيمته تساوي ٢,١٩ وهي قيم تقع في الفئة بدرجة قليلة وهي نسب تقبل ورضا تعتبر ضعيفة أن نسب اتفاق أفراد العينة على الخدمات المقدمة لهم تعتبر محدودة.

ويتضح من خلال الجدول السابق الذي يبين مدى رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم أن قيمة المتوسطات الحسابية تتراوح بين ٢,٨٥ وهو أعلى قيمة في الجدول وبين ١,٨٨ وهو أقل قيمة متوسط في الجدول وهي قيم تقع في الفئة الثالثة والثانية وسوف يتم استعراض العبارات الواردة في الجدول والتي تدل على مدى رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم بحسب قيمة المتوسطات الحسابية من الأعلى إلى الأدنى وذلك على النحو التالي:-

جاء في المرتبة الأولى من رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم خدمات الرعاية الصحية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٨٥ وهي قيم تقع في الفئة بدرجة متوسطة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,١٧. وجاء في المرتبة الثانية من رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة لهم التواصل الإلكتروني بين المتقاعد ومؤسسة التقاعد حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٥٧ وهي قيم تقع في الفئة بدرجة قليلة وبلغت قيمة الانحراف المعياري

١,٢٤، وجاء في المرتبة الثالثة من رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة سرعة الاستجابة والرد على استفسارات المتقاعد حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٤٦ وهي قيم تقع في الفئة بدرجة قليلة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,١٨، وجاء في المرتبة الرابعة من رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة التسهيلات المالية والقروض للمتقاعدين حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٣٧ وهي قيم تقع في الفئة بدرجة قليلة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١، وجاء في المرتبة الخامسة من رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة الاستشارات المتخصصة للمتقاعدين حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٣٠ وهي قيم تقع في الفئة بدرجة قليلة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٩٧، وجاء في المرتبة السادسة من رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة برامج تشغيل المتقاعدين القادرين على العمل حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,١٨ وهي قيم تقع في الفئة بدرجة قليلة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,١١، وجاء في المرتبة السابعة من رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة برنامج متابعة معاملات المتقاعدين في الهيئات والوزارات وتسهيل إجراءاتهم حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,١٧ وهي قيم تقع في الفئة بدرجة قليلة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,١٥، وجاء في المرتبة الثامنة من رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة الخصومات المقدمة على الخدمات الرياضية للعناية بصحة المتقاعدين حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,١٣ وهي قيم تقع في الفئة بدرجة قليلة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,١٠، وجاء في المرتبة التاسعة من رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة رحلات للحج والعمرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٠٤ وهي قيم تقع في الفئة بدرجة قليلة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٩٩، وجاء في المرتبة العاشرة من رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة الدعم الفني للمتقاعدين الراغبين في إقامة مشروعات حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٠٤ وهي قيم تقع في الفئة بدرجة قليلة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٨٨، وجاء في المرتبة الحادية عشر من رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة الدعم الإداري للمتقاعدين الراغبين في إقامة مشروعات حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٠٣ وهي قيم تقع في الفئة بدرجة قليلة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٩٠، وجاء في المرتبة الثانية عشر من رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة المهرجانات التسويقية للمتقاعدين حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١,٩٨ وهي قيم تقع في الفئة بدرجة قليلة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٩٠، وجاء في المرتبة الثالثة عشر من رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة رحلات الترفيه والاستجمام حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١,٩٦ وهي قيم تقع في الفئة بدرجة قليلة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١، وجاء في المرتبة الرابعة عشر من رضا المتقاعدين عن الخدمات المقدمة الدعم المالي للمتقاعدين الراغبين في إقامة مشروعات حيث بلغت قيمة المتوسط

الحسابي ١,٩٥ وهي قيم تقع في الفئة بدرجة قليلة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٩٢، وجاء في المرتبة الخامسة عشر من رضاء المتقاعدين عن الخدمات المقدمة الخصومات والمزايا المقدمة من بعض الجهات كالخطوط الجوية السعودية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١,٨٨ وهي قيم تقع في الفئة بدرجة قليلة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ٠,٩٦ وهذا يتفق مع دراسة البريدي (٢٠٠٩م) بعنوان: اتجاهات المتقاعدين نحو التقاعد التي قامت بالكشف عن اتجاهات المتقاعدين نحو مستحقات التقاعد، والخدمات المقدمة لهم. وتم تطبيق استبانة على عينة من المتقاعدين و عددهم ١٢٥ متقاعدا. ومن أهم نتائج الدراسة أن نصف الباحثين تقاعدوا بسبب بلوغهم سن الستين، أما النصف الآخر فتقاعد لأسباب مختلفة أبرزها الاستقالة، وأن أغلب اتجاهات المتقاعدين نحو المستحقات التقاعدية كانت سلبية، و أظهرت الدراسة أن الحد الأدنى للمعاشات قليل ولا يتناسب مع متطلبات الحياة الكريمة، وأن أكثر الباحثين يرون أن العدالة لاحتساب المعاش التقاعدي تكون من الراتب الأساسي مضافا إليه البدلات. وكشفت النتائج أيضا ضعف الخدمات المقدمة للمتقاعدين، وبالتالي الحاجة إلى صندوق يتولى هذه المهمة، والحاجة إلى تقديم قروض دون فوائد. ويتفق أيضا مع دراسة شرف (١٤١٧ هـ) التي توصلت إلى الكشف عن توافق المتقاعدين مع الحياة الأسرية والاجتماعية في مدينة جدة وبينت أن أغلبية المتقاعدين يعانون من أمراض الشيخوخة المرتبطة، بهذه المرحلة من العمر. كما يمثل الفراغ أهم المشكلات التي يواجهها المتقاعدون في هذه المرحلة مع صعوبة اكتشاف أدوار ووظائف اجتماعية جديدة تحل محل الأدوار والوظائف السابقة. ودراسة السلطان و طالب (٢٠٠٣م) بعنوان: المتقاعدون في المملكة العربية السعودية ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود بعض الفروق ذات دلالة إحصائية بين توفير مصلحة معاشات التقاعد خدمات اجتماعية وصحية وترفيهية، واتجاهات بعض الفئات من الباحثين نحو المشاركة بالسياسة الإدارية والاستثمارية، واتجاهات الباحثين نحو تأسيس جمعية للمتقاعدين التي توفر مزيدا من الخدمات لهم. واتجاهات الباحثين نحو عدم كفاية الراتب التقاعدي في ظل النظام التقاعدي الحالي من جهة، واختلاف خصائصهم الديموغرافية والمهنية والاقتصادية من جهة أخرى. كما وجد أن أغلبية أفراد العينة يتجهون للعمل بعد التقاعد لأن معاش التقاعد لا يفي بمتطلبات الحياة.

نتائج السؤال الثاني: ما هي احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد ؟

للتعرف على ما هي احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة لمحور احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٢): إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمحور مدى احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد، مرتبة تنازلياً حسب أعلى متوسط حسابي، وأقل انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف	المتوسط	درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد	
									ت	تحقيق مستوى أفضل من المعيشة
درجة متوسطة	١٢	١,٢٥	٣,٣١	٣٣	٥٣	١١٢	٦٤	٨٠	ت	١
				٩,٦	١٥,٥	٣٢,٧	١٨,٧	٢٣,٤	%	
درجة متوسطة	١١	١,٢٣	٣,٣٦	٣٠	٤٩	١١١	٧٣	٧٩	ت	٢
				٨,٨	١٤,٣	٣٢,٥	٢١,٣	٢٣,١	%	
درجة متوسطة	١٣	١,١٢	٣,٣	٣١	٣٣	١٣٣	٩١	٥٤	ت	٣
				٩,١	٩,٦	٣٨,٩	٢٦,٦	١٥,٨	%	
درجة كبيرة	٩	١,١	٣,٥١	٢٠	٣٣	١١٢	١٠٧	٧٠	ت	٤
				٥,٨	٩,٦	٣٢,٧	٣١,٣	٢٠,٥	%	
درجة كبيرة	٨	١,١٨	٣,٥٧	٢٥	٣٤	٩٢	١٠٤	٨٧	ت	٥
				٧,٣	٩,٩	٢٦,٩	٣٠,٤	٢٥,٤	%	
درجة كبيرة	٥	١,١٨	٣,٥٩	٢٥	٣٠	٩٦	١٠١	٩٠	ت	٦
				٧,٣	٨,٨	٢٨,١	٢٩,٥	٢٦,٣	%	
درجة كبيرة	٤	١,١٤	٣,٥٩	٢٤	٢٧	٩٥	١١٤	٨٢	ت	٧
				٧	٧,٩	٢٧,٨	٣٣,٣	٢٤	%	
درجة كبيرة	٧	١,٤٤	٣,٥٩	٤٩	٣٢	٦١	٦٩	١٣١	ت	٨
				١٤,٣	٩,٤	١٧,٨	٢٠,٢	٣٨,٣	%	
درجة	٦	١,٢٨	٣,٥٩	٣٦	٢٧	٧٩	٩٨	١٠٢	ت	٩

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف	المتوسط	درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد		
									%		
كبيرة				١٠,٥	٧,٩	٢٣,١	٢٨,٧	٢٩,٨	%	للإحساس بالقيمة الاجتماعية	
درجة كبيرة	٣	١,٣٥	٣,٦٥	٣٥	٣٧	٧٣	٦٩	١٢٨	ت	الحاجة إلى الرعاية الصحية	١٠
				١٠,٢	١٠,٨	٢١,٣	٢٠,٢	٣٧,٤	%		
درجة كبيرة	٢	١,٢١	٣,٦٨	٢٩	٨,٥	٢٩	٨,٥	٢٩	ت	الحاجة إلى القبول والتقدير	١١
				٢٠	٥,٨	٢٠	٥,٨	٢٠	%		
درجة كبيرة	١٠	١,٣٢	٣,٤٦	٤٣	٣١	٨٩	٨٥	٩٤	ت	الحاجة إلى الترفيه	١٢
				١٢,٦	٩,١	٢٦	٢٤,٩	٢٧,٥	%		
درجة كبيرة	١	١,٢٢	٣,٨	٢٥	٢٣	٧٥	٩٢	١٢٧	ت	الحاجة إلى الأمن الاجتماعي	١٣
				٧,٣	٦,٧	٢١,٩	٢٦,٩	٣٧,١	%		

المتوسط العام والانحراف العام: ٣,٥٤ – الانحراف العام: ١,٠٢

يتضح أن المتوسط العام لمحور احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد هو ٣,٥٤ وهي تبين حاجات المتقاعدين وهي بدرجة كبيرة.

يتضح من خلال الجدول السابق الذي يبين احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد, أن قيمة المتوسطات الحسابية تتراوح بين ٣,٨٠ وهو أعلى قيمة في الجدول وبين ٣,٣٠ وهو أقل قيمة متوسطة في الجدول وهي قيم تقع في الفئة الرابعة والثالثة وسوف يتم استعراض العبارات الواردة في الجدول والتي تدل على التعرف على احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد بحسب قيمة المتوسطات الحسابية من الأعلى إلى الأدنى وذلك على النحو التالي:-

جاء في المرتبة الأولى من احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد الحاجة إلى الأمن الاجتماعي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٨٠ وهي تقع في الفئة بدرجة كبيرة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,٢٢، ثم جاء في المرتبة الثانية من احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد الحاجة إلى القبول والتقدير حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٦٨ وهي تقع في الفئة بدرجة كبيرة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,٢١.

جاء في المرتبة الثالثة من احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد الحاجة إلى الرعاية الصحية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٦٥ وهي تقع في الفئة بدرجة كبيرة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,٣٥. جاء في المرتبة الرابعة من احتياجات المتقاعدين في مرحلة

التقاعد الحاجة إلى تنمية الثقة بالنفس حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٥٩ وهي تقع في الفئة بدرجة كبيرة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,١٤.

جاء في المرتبة الخامسة من احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد الحاجة إلى المشاركة الاجتماعية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٥٩ وهي تقع في الفئة بدرجة كبيرة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,١٨. جاء في المرتبة السادسة من احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد الحاجة للإحساس بالقيمة الاجتماعية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٥٩ وهي تقع في الفئة بدرجة كبيرة قيمة الانحراف المعياري ١,٢٨. جاء في المرتبة السابعة من احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد الحاجة إلى الدعم السكني حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٥٩ وهي تقع في الفئة بدرجة كبيرة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,٤٤. جاء في المرتبة الثامنة من احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٥٧ وهي تقع في الفئة بدرجة كبيرة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,١٨. جاء في المرتبة التاسعة من احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك مع الآخرين حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٥١ وهي تقع في الفئة بدرجة كبيرة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,١٠. جاء في المرتبة العاشرة من احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد الحاجة إلى الترفيه حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٤٦ وهي تقع في الفئة بدرجة كبيرة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,٣٢. جاء في المرتبة الحادية عشر من احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد الحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٣٦ وهي تقع في الفئة بدرجة متوسطة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,٢٣. جاء في المرتبة الثانية عشر من احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد الحاجة إلى تحقيق مستوى أفضل من المعيشة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٣١ وهي تقع في الفئة بدرجة متوسطة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,٢٥. جاء في المرتبة الثالثة عشر من احتياجات المتقاعدين في مرحلة التقاعد الحاجة إلى الثقافة والمعرفة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٣٠ وهي تقع في الفئة بدرجة متوسطة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,١٢.

ومن خلال استعراض الفقرات السابقة وهي تعتبر حاجات ضرورية للمتقاعدين كالحاجات الصحية: الحاجة إلى توفير الخدمات الطبية والمستشفيات والعيادات والمراكز الطبية لرعايتهم، الحاجة إلى التوسع في مظلة الرعاية الطبية، الحاجة إلى تعزيز الصحة الوقائية عن أمراض الشيخوخة، الحاجة إلى توجيه الاهتمام بتوفير الرعاية الصحية كأساس لتحسين حال المتقاعد.

الاحتياجات النفسية: الحاجة للأمانينة والتحرر من الخوف، الحاجة إلى الاستقرار والشعور بالسعادة، الحاجة إلى تجنب الآلام، الحاجة إلى المعرفة والفهم، الحاجة إلى القوة والدفاع عن الذات، الحاجة إلى الاستقلال والشعور بالاعتماد على النفس، الحاجة إلى الحماية والرعاية. و الحاجة إلى تقريب الفجوة بين الأجيال (الأجداد- الآباء- الأحفاد)، الحاجة إلى توعية الرأي العام بأهمية توفير مناخ نفسى مريح لكبار السن، الحاجة إلى إقناع المسن بتقبل العادات والتقاليد لأن ذلك يساعد على التوافق الشخصي والاجتماعي

الاحتياجات الاجتماعية: الحاجة إلى تدعيم العلاقات مع الأسرة والأقارب والأصدقاء والجيران، الحاجة إلى تحسين نظرة المجتمع للمتعاقدين وعلاقتهم بهم، الحاجة إلى تدعيم العلاقات بين المتقاعدين داخل إطار المؤسسات المعنية بهم، الحاجة إلى تنظيم العلاقة بين المتقاعدين ومنظمات الرعاية الاجتماعية، الحاجة إلى تنظيم شغل أوقات فراغ المتقاعدين، الحاجة إلى إنشاء دور ومراكز لرعاية المتقاعدين، الحاجة إلى توفير الخدمات المختلفة للمتقاعدين.

وعلى ذلك يجب توفير رعاية اجتماعية متكاملة للمتقاعدين تهدف إلى تحسين العلاقات الاجتماعية الخاصة بهم كما تهدف إلى إدماجهم في مجتمعهم وإتاحة كل الفرص الممكنة لشغل أوقات فراغهم بشكل مثمر وبناء كما تعمل على إعادة الثقة في أنفسهم وفي الآخرين مما يساعد على استعادة توافقتهم النفسي وتكيفهم الاجتماعي. لاحتياجات الاقتصادية: يؤثر التقاعد على الحالة الاقتصادية حيث ينسحب المتقاعد من قوة العمل وبالتالي يحرمون من المشاركة في إنتاج السلع والخدمات أو فرصتهم العادلة من عائد هذا الإنتاج. وعلى هذا فإن الاحتياجات الاقتصادية تتمثل في: الحاجة إلى تطبيق أنظمة الضمان الاجتماعي التي يستفيد منها جميع المتقاعدين، الحاجة إلى نظام يكفل المتقاعدين للحصول على دخل مناسب يتناسب مع الزيادة في أسعار السلع والخدمات وخاصة أن تكاليف العلاج والدواء أصبحت تشكل عبئاً كبيراً على الجانب الاقتصادي في حياة المتقاعدين، الحاجة إلى وضع نظم كفيلة باشتراك المتقاعدين في عمليات التنمية والاستفادة بخبراتهم في مجالات تخصصاتهم مع إمكانية إعادة تدريبهم على الأعمال التي تناسب إمكانياتهم وقدراتهم الجسمية والعقلية، الحاجة إلى معاونة المتقاعد على الموازنة بين موارده واحتياجاته ومنحه تسهيلات في تكاليف الخدمات التي يحتاجها والاستعانة في ذلك بالجهود التطوعية والجمعيات التعاونية.

الاحتياجات الترويحية: لدى المتقاعدين وقت فراغ طويل يمكن أن يستخدم لمصلحتهم لنحاول إدخال الرضا والسرور إلى أنفسهم عن طريق الإسهام في بعض ألوان النشاط المحبب إليهم والذي يعبرون فيه عن مشاعرهم ويبرزون فيه مواهبهم وأهم الحاجات الترويحية للمتقاعدين والتي تتمثل في: الحاجة إلى الترويح الذي يستدعي خبرات الماضي، الحاجة إلى ممارسة

بعض الهويات الاجتماعية والترفيهية، الحاجة إلى الندوات ذات الصبغة الاجتماعية والفنية والثقافية، الحاجة إلى توفير البدائل الترويحية وخاصة في حالات العجز الصحي أو فقد رفيق العمر وقد بينت دراسة خطابي والكربي (٢٠١٥م) بعنوان: احتياجات المتقاعدين ومشكلاتهم في مجتمع الإمارات وكشفت الدراسة عن أن النسبة الغالبة من المتقاعدين هم من الذكور، ومتوسطي العمر، والإداريين، كما أظهرت النتائج بأن أسباب التقاعد ترجع إلى الرغبة الشخصية بالدرجة الأولى، والتفرغ للأسرة ومشاغها بالدرجة الثانية، والملل من العمل بالدرجة الثالثة. وأوضحت نتائج الدراسة أن المتقاعدين يحتاجون إلى نظام تخفيض خاص بهم، وتأسيس جمعية اتحادية تهتم بشؤونهم. كما كشفت نتائج الدراسة أن المتقاعدين يعانون من مشكلات متعددة: المشكلات الاجتماعية: زيادة في وقت الفراغ، وتقلص علاقة المبحوث بعد التقاعد بمحيطه الاجتماعي، والمشكلات الاقتصادية، وارتفاع الأسعار وعدم كفاية المعاش، والمشكلات الصحية، وانخفاض النشاط العام، والمعاناة من مرض مزمن، والمشكلات النفسية: عدم حضور مناسبات العمل، وعدم القدرة على تحقيق أهدافهم.

نتائج السؤال الثاني: ما مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين ؟

للتعرف على ما مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لإجابات أفراد عينة الدراسة لمحور مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (١٥): إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بمحور مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين، مرتبة تنازلياً حسب أعلى متوسط حسابي، وأقل

انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي

معرفة مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين	معرفة مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين	درجة كبيرة جداً	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الموافقة لدرجة	معرفة مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين	
										ت	%
١	ادى التقاعد إلى شعوري بالاستقرار	٩٢	٨٥	١١٦	٣٦	١٣	٣,٦	١,١	٤	ت	٢٦,٩
		٢٤,٩	٣٣,٩	١٠,٥	٣,٨	%					
٢	قلت مكانتي الاجتماعي بعد التقاعد	٤٧	٧٧	١٣٣	٥٢	٣٣	٣,١	١,١	٩	ت	١٣,٧
		٢٢,٥	٣٨,٩	١٥,٢	٩,٦	%					
٣	ذهب	٣٢	٤٥	١٣٠	٧٣	٦٢	٢,٧	١,١	١٠	ت	

الموافقة درجة	الترتيب	الإعراف	المتوسط	بدرجة قليلة جدا	بدرجة قليلة	بدرجة متوسط	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا	معرفة مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين	
متوسطة		٧	٤	١٨,١	٢١,٣	٣٨	١٣,٢	٩,٤	%	احترام الناس لي بعد التقاعد
بدرجة كبيرة	١	٠,٩ ٢	٤,٠ ٧	٦	٨	٧٤	١٢,٠	١٣٤	ت	تفرغت لأسترتي
				١,٨	٢,٣	٢١,٦	٣٥,١	٣٩,٢	%	بعد التقاعد
بدرجة كبيرة	٥	١,١	٣,٤ ٧	٢١	٣١	١٢٧	٩,٠	٧٣	ت	أصبح لدي الوقت الكافي للتفكير في زيادة موارد الأسرة المالية
				٦,١	٩,١	٣٧,١	٢٦,٣	٢١,٣	%	
بدرجة كبيرة	٢	١,١ ١	٣,٦ ٨	١٦	٣١	٩٤	١٠,٦	٩٥	ت	بدأت استمتع بالحياة بعد التقاعد
				٤,٧	٩,١	٢٧,٥	٣١	٢٧,٨	%	
بدرجة كبيرة	٧	١,٠ ٩	٣,٤ ١	٢٠	٣٥	١٣٥	٨٦	٦٦	ت	أصبح لدي الوقت الكافي لممارسه الأنشطة الرياضية
				٥,٨	١٠,٢	٣٩,٥	٢٥,١	١٩,٣	%	
بدرجة متوسطة	٨	١,٠ ٨	٣,٣ ٥	٢١	٤٥	١٢١	١٠,٠	٥٥	ت	زادت فرصتي بالمشاركة الاجتماعية بعد التقاعد
				٦,١	١٣,٢	٣٥,٤	٢٩,٢	١٦,١	%	
بدرجة متوسطة	١١	١,١ ٥	٢,٦ ٩	٥٨	٩٠	١٢٣	٤,٠	٣١	ت	شعرت بالوحدة والاغتراب بعد التقاعد
				١٧	٢٦,٣	٣٦	١١,٧	٩,١	%	
بدرجة كبيرة	٣	١,٠ ٥	٣,٦ ٧	١١	٢٨	١١٤	٩٦	٩٣	ت	ظهرت أمامي فرص عمل كثيرة بعد التقاعد
				٣,٢	٨,٢	٣٣,٣	٢٨,١	٢٧,٢	%	
بدرجة	١٢	١,١	٢,٥	٧٨	٨٧	١٢٢	٣,٠	٢٥	ت	شعرت

الدرجة المواقفة	الترتيب	الانحراف	المتوسط	بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً	معرفة مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين		
									%	ت	١
قليلة		٥	٢	٢٢,٨	٢٥,٤	٣٥,٧	٨,٨	٧,٣	بحب أسرتي لي بعد التقاعد		
بدرجة كبيرة	٦	١,٢ ٧	٣,٤ ٢	٣٤	٤٦	٩٢	٨١	٨٩	زادت مشاكلي مع الأبناء بعد التقاعد		١
				٩,٩	١٣,٥	٢٦,٩	٢٣,٧	٢٦	%	٢	

المتوسط العام والانحراف العام: ٣,٣٢ - الانحراف العام: ٥,٥٧.

يتضح أن المتوسط العام لمحور مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين في مرحلة التقاعد هو ٣,٣٢ وهي تبين مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين وهي بدرجة متوسطة.

ويتضح من خلال الجدول السابق الذي يبين مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين أن قيمة المتوسطات الحسابية تتراوح بين ٤,٠٧ وهو أعلى قيمة في الجدول وبين ٢,٥٢ وهو أقل قيمة متوسط في الجدول وهي قيم تقع في الفئة الرابعة والثالثة والثانية وسوف يتم استعراض العبارات الواردة في الجدول والتي تدل على مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين بحسب قيمة المتوسطات الحسابية من الأعلى إلى الأدنى وذلك على النحو التالي:-

جاء في المرتبة الأولى من عبارات الجدول والتي تدل على مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين عبارة تفرغت لأسرتي بعد التقاعد حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٤,٠٧ وهي تقع في الفئة بدرجة كبيرة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ٥,٩٢. جاء في المرتبة الثانية من عبارات الجدول والتي تدل على مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين عبارة بدأت استمتع بالحياة بعد التقاعد حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٦٨ وهي تقع في الفئة بدرجة كبيرة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,١١.

جاء في المرتبة الثالثة من عبارات الجدول والتي تدل على مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين عبارة ظهرت أمامي فرص عمل كثيرة بعد التقاعد حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٦٧ وهي تقع في الفئة بدرجة كبيرة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,٠٥. جاء في المرتبة الرابعة من عبارات الجدول والتي تدل على مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين عبارة أدى التقاعد إلى شعوري بالاستقرار حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٦ وهي تقع في الفئة بدرجة كبيرة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,١. جاء في المرتبة الخامسة من عبارات الجدول والتي تدل على مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين عبارة أصبح لدي الوقت الكافي للتفكير في زيادة موارد الأسرة

المالية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٤٧ وهي تقع في الفئة بدرجة كبيرة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,١. جاء في المرتبة السادسة من عبارات الجدول والتي تدل على مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين عبارة زادت مشاكلهم مع الأبناء بعد التقاعد حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٤٢ وهي تقع في الفئة بدرجة كبيرة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,٢٧. جاء في المرتبة السابعة من عبارات الجدول والتي تدل على مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين عبارة أصبح لدي الوقت الكافي لممارسه الأنشطة الرياضية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٤١ وهي تقع في الفئة بدرجة كبيرة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,٠٩. جاء في المرتبة الثامنة من عبارات الجدول والتي تدل على مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين عبارة زادت فرصتي بالمشاركة الاجتماعية بعد التقاعد حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,٣٥ وهي تقع في الفئة بدرجة متوسطة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,٠٩. جاء في المرتبة التاسعة من عبارات الجدول والتي تدل على مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين عبارة قلت مكانتي الاجتماعية بعد التقاعد حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣,١٥ وهي تقع في الفئة بدرجة متوسطة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,١٣. جاء في المرتبة العاشرة من عبارات الجدول والتي تدل على مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين عبارة ذهب احترام الناس لي بعد التقاعد حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٧٤ وهي تقع في الفئة بدرجة متوسطة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,١٧. جاء في المرتبة الحادية عشر من عبارات الجدول والتي تدل على مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين عبارة شعرت بالوحدة والاعترا ب بعد التقاعد حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٦٩ وهي تقع في الفئة بدرجة متوسطة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,١٥. جاء في المرتبة الثانية عشر من عبارات الجدول والتي تدل على مدى انعكاس التقاعد على الحياة الاجتماعية للمتقاعدين عبارة شعرت بحب أسرتي لي بعد التقاعد حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢,٥٢ وهي تقع في الفئة بدرجة قليلة وبلغت قيمة الانحراف المعياري ١,١٥.

ومن خلال استعراض الفقرات السابقة تتفق مع دراسة جهاد (١٩٩٩م) بعنوان: "التوافق النفسي مع حالة التقاعد لدى كبار السن الأردنيين العاملين وغير العاملين من الجنسين"، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المتقاعدين العاملين ومتوسط درجات غير العاملين على مقياس (ANOVA).

التوافق لصالح العاملين؛ ولم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة بين متوسط درجات المتقاعدين الذكور (عاملين وغير عاملين) ومتوسط درجات المتقاعدات الإناث (عاملات وغير عاملات) على نفس المقياس. وأظهرت النتائج أيضاً وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري العمل والجنس يعود للفروق الدالة بين المتقاعدين والمتقاعدات الذين لا يعملون لصالح الإناث. وتوصي الدراسة بضرورة إيلاء هذا الموضوع الأولوية في الدراسات المستقبلية مع

ضرورة استخدام المناهج التجريبية وأسلوب دراسة الحالة. ودراسة البنوي والوريكات (٢٠٠٧م) بعنوان: "التقاعد والصحة، دراسة في محافظة الكرك/الأردن" فقد أشارت النتائج إلى أنه كلما كان العمر صغيراً، والمستوى التعليمي مرتفعاً، وحجم الأسرة قليلاً، والدخل مرتفعاً كان التقييم الذاتي للصحة جيداً، والعكس صحيح.

دراسة التركي (٢٠٠٨م) بعنوان: " الآثار والأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للتقاعد" دراسة ميدانية لعينة من المتقاعدين بمدينة طرابلس". هدفت الدراسة إلى التعرف على التغير في مستوى علاقات المتقاعد بمحيطه الاجتماعي، وذلك من خلال علاقاته مع أفراد أسرته، أقاربه، جيرانه، أصدقائه من خارج العمل، زملاء العمل في السابق، ودراسة تأثير التقاعد من الناحية الاقتصادية وذلك من خلال دراسة: مدى كفاية الدخل التقاعدي لحاجات المتقاعد، التغير الذي طرأ على الحاجات الاستهلاكية للمتقاعد، الفرص المتاحة أمام المتقاعد في زيادة دخله، وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة جوهرية بين الإحالة إلى التقاعد وكل من التغير في العلاقة بالزوجة، والتغير في معاملة الأبناء، والتغير في معاملة الجيران، وعدم كفاية المعاش التقاعدي للضروريات، والشعور بالفراغ، وزيادة الالتزامات الأسرية، وعدم الرضا الوضع المعيشي.

دراسة الحبشي (٢٠١١م) بعنوان: "أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي لمرحلة التقاعد وعلاقته بالرضا عن الحياة"، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في مستوى الرضا عن التخطيط المالي للتقاعد تبعاً لجميع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، فيما عدا مهنة عائل الأسرة، حيث كانت الفروق دالة عند مستوى ٠,٠١ كما أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين مدى التخطيط المالي للتقاعد والرضا عن نمط الحياة أثناء مرحلة التقاعد ووجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٣ بين مدى الإعداد المالي للتقاعد والرضا عنه أثناء مرحلة التقاعد. أي أن المتقاعدين الذين حشدوا أكبر قدر من مصادر الدخل (الأصول) لتأمين أنفسهم اقتصادياً أثناء مرحلة التقاعد هم أكثر رضا عن ما قاموا به من تخطيط مالي للتقاعد نسبة للمتقاعدين الذين حشدوا أقل قدر من الأصول. كما أظهرت نتائج الدراسة أن ما يقارب نصف أفراد العينة من المتقاعدين أوضحوا أنهم لو أتاحت لهم الفرصة مرة أخرى للتخطيط المالي لبدءوا بالتخطيط للتقاعد في سن مبكرة وخفضوا المصروفات بصورة أكبر قبل التقاعد لزيادة المدخرات للانتقال بها في مرحلة التقاعد.

المراجع:

- السعدي، نورة (٢٠٠٩م). تفعيل الدور المستقبلي للمتقاعد. أبوظبي: مركز البحوث والدراسات الأمنية في القيادة العامة لشرطة أبوظبي

- الغريب، عبد العزيز بن علي (٢٠٠٥م)، "المتقاعدون والاستفادة من خبراتهم" مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
- الغريب، عبد العزيز بن علي، العود، ناصر صالح (٢٠٠٧ م)، الحماية الاجتماعية لكبار السن، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض
- المؤسسة العامة للتقاعد(٢٠١٦م)، التقرير السنوي للمؤسسة العامة للتقاعد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- السلطان علي بن أحمد، وبن طالب، إبراهيم (٢٠٠٣). المتقاعدون في المملكة العربية السعودية (دراسة أوضاعهم وإدارة خدماتهم والاستفادة من خبراتهم). الرياض:معهد الإدارة العامة.
- المهيد، شمسة تركي خليل (١٤٢٩ هـ). بعض المشكلات الأسرية والاجتماعية المرتبطة بمرحلة التقاعد للمرأة السعودية.رسالة ماجستير، غير منشورة كلية الآداب جامعة الملك سعود.الرياض
- البريدي، إبراهيم بن محمود بن عامر.(٢٠٠٩ م).اتجاهات المتقاعدين نحو التقاعد.دراسة مطبقة على المتقاعدين المستفيدين من صندوق تقاعد موظفي الخدمة المدنية بمحافظة مسقط.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.
- بن منظور، حمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي، لسان العرب (http:// www.baheth.infovindex, jsp)مجلة العلوم الإنسانية (١٤٣٢)، مجلة علمية فصلية محكمة، ج الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع.٢٠، الرياض
- أبو حطب، فؤاد - وصادق، آمال (١٩٩٠ م).نمو الإنسان، مكتبة الانجلو المصرية.القاهرة
- السلطان، علي بن أحمد و بن طالب، إبراهيم عمر (١٤٢٤ هـ)، المتقاعدون في المملكة العربية السعودية:دراسة أوضاعهم وإدارة خدماتهم والاستفادة من خبراتهم، مركز البحوث، معهد الإدارة العامة بالرياض
- المرزوق، خالد بن صالح(١٤٢٣ هـ)،التخطيط لإشباع بعض احتياجات السنين المتقاعدين،الاجتماعية والاقتصادية والترويحية.رسالة ماجستير غير منشورة.ج الملك سعود.
- الغريب، عبد العزيز بن علي (١٤١٦ م)، المتقاعدون بعض مشكلاتهم الاجتماعية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، دراسة علمية لمشكلات المتقاعدون في منطقة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- العبيدي، إبراهيم بن محمد (١٤١٠ هـ)، "المتقاعدون"، سلسلة بحوث مراكز أبحاث مكافحة الجريمة، البحث الحادي عشر، وزارة الداخلية، الرياض.
- عبداللطيف، لطيفة، (٢٠١٠م)، نظام التقاعد السعودي وتعامله مع المرأة، دراسة وصفية تحليلية مقارنة بأنظمة بعض الدول الأخرى، الرياض، جامعة الملك سعود.

- الفوزان, ناصر والعمري, أحمد (٢٠٠٣م)، "أثار خفض عدد سنوات الخدمة اللازمة للحصول على التقاعد في نظام الخدمة المدنية:دراسة استطلاعية"، المجلة العربية للعلوم الإدارية، المجلد العاشر، العدد الأول.
- العبيدي, إبراهيم بن محمد (١٤١٤ هـ)، "دوافع العمل وخصائص العائدين إلى العمل بعد التقاعد" مجلة الأمن، وزارة الداخلية:الرياض، العدد الثامن.
- العبيدي, إبراهيم بن محمد (١٤١٠ هـ)، "المتقاعدون"، سلسلة بحوث مراكز أبحاث مكافحة الجريمة، البحث الحادي عشر، وزارة الداخلية، الرياض.
- أسعد, يوسف ميخائيل (٢٠٠٠ م)، رعاية الشيخوخة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- الديب, علي محمد (١٩٨٨م)، العلاقة بين التوافق والرضا عن الحياة لدى المسنين وبين استمرارهم في العمل، مجلة علم النفس، العدد السادس.
- العزبي، مديحة (١٩٨٩م)، التعصب الجيلي، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، بحث مقدم للمؤتمر الخامس لعلم النفس بمصر.
- دسوقي، مجدي (١٩٩٨م)، مقياس الرضا عن الحياة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- عيسوي، عبدالرحمن (١٩٩٨م)، الإسلام والعلاج النفسي الحديث، دار النهضة العربية، بيروت.
- عبد الحميد, محمد نبيل (١٩٨٧م)، العلاقات الأسرية للمسنين وتوافقهم النفسي، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- أرجايل، مايكل (١٩٩٣م)، سيكولوجية السعادة ترجمة فيصل عبدالقدوس، مراجعة شوقي جلال، عالم المعرفة، العدد ١٧٥، الكويت.
- حسن، عامر محمد (٢٠٠٢م)، التوافق النفسي وعلاقته بمعنى الحياة من الجنسين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.